@ 400 @ الكفيل عن القوم والنقابة والنكابة شبيه بالعرافة ويقال نقيبا يعني أمينا وقال ابن عباس نقيبا يعني ملكا حين بعثهم موسى إلى بيت المقدس جعل عليهم اثني عشر ملكا على كل سبط منهم ملك ! 2 2 ! تعالى للنقباء ! 2 2 ! ويقال ! 2 2 ! لبني إسرائيل حين أخذ عليهم الميثاق في التوراة ! 2 2 ! أي معينكم وحافظكم وناصركم ! 2 2 ! يعني ما دمتم أقمتم الصلاة ! 2 2 ! يعني صدقتم برسلي ! 2 2 ! يعني أعنتموهم وقال القتبي أي عظمتموهم والتعزير التعظيم وقال السدي يعني نصرتموهم بالسيف وقال الأخفش يعني وقرتموهم وقويتموهم وقال الضحاك شرفتموهم بالنبوة كما شرفهم ا تعالى ويقال ! 2 2 ! أي أمرتم قومكم حتى يؤمنوا برسلي ! 2 2 ! أي نصرتموهم ! 2 2 ! أي تأمرون قومكم بذلك .

ثم بين جزاءهم وثوابهم إن فعلوا ذلك فقال تعالى ! 2 2 ! أي لأمحون ! 2 2 ! يعني ذنوبكم ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! العهد والميثاق ! 2 2 ! يعني أخطأ قصد الطريق .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لما أخذ ا عليهم الميثاق نقضوا الميثاق فبنقضهم ميثاقهم ! 2 2 ! يعني لعنهم ا وطردهم من رحمته ويقال ! 2 2 ! يعني عذبناهم بالمسخ ويقال بالجزية ثم قال ! 2 2 ! يعني يابسة ويقال خالية عن حلاوة الإيمان قرأ حمزة والكسائي ^ قسية ^ بغير ألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! ومعناهما واحد ويقال قست فهي قاسية وقسية .

ثم قال ! 2 2 ! والكلم جمع كلمة يعني يغيرون صفة محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 ! 2 يعني في كتابهم أي من بعدما وافق القرآن يعني عن صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم في كتابهم ويقال استحلوا ما حرم ا تعالى عليهم ولم يعملوا به فكان ذلك تغيير الكلم عن مواضعه ثم قال ! 2 2 ! يعني تركوا نصيبا ! 2 2 ! يعني مما أمروا به في كتابهم ! 2 2 ! يعني لا يزال تظهر لك منهم الخيانة ونقض العهد .

وقال القتبي عن أبي عبيدة إن العرب تضع لفظ الفاعل في موضع المصدر كقولهم للخوان مائدة وإنما يميد بهم ما في الخوان فيجوز أن يكون صفة للخائن كما يقال رجل طاغية ورواية للحديث ثم قال ! 2 2 ! يعني مؤمنيهم لم ينقضوا العهد ! 2 2 ! يعني اتركهم فلا تعاقبهم ! 2 2 ! عنهم يعني أعرض عنهم ! 2 2 ! الذين يعفون عن الناس وهذا قبل الأمر بقتال أهل الكتابين $ سورة المائدة